الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ١٤ كانون الأول ٢٠١٦ | الموافق ١٥ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٥٤٢ السنة الحادية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 14, 2016 | No. 2542 | 11th year

الليرة إلى الاستقرار بعد أن أفشلت الدولة التلاعب بأسعار الدولار لجني الأرباح

| خاص- الوطن

عاد سعر صرف الدولار أمام الليرة تدريجياً إلى الاستقرار قرب مستوى سعر الصرف الذي حدده المصرف المركزي، وذلك بعد أن أفشلت الدولة حملة تلاعب بسعره قام بها عدد من تجار العملة لخفض سعر صرف الدولار أمام الليرة، لشراء كميات كبيرة منه لبيعه بسعر أعلى.

واستخدم التجار صفحات فيسبوك لبث أسعار صرف غير مبنية على عوامل اقتصادية، أو مصادر حقيقية معروفة لجني الأرباح، إلا أن السلطات النقدية منعتهم من تحقيق أهدافهم، باستغلال بعض الأخبار والشائعات.

وبدا واضحاً أن نظام تداول العملات الأجنبية من خلال المصارف وليس الصرافين فقط كما كان سائداً في السابق، أثبت نجاعته، ومنع التجار من التلاعب بأسعار الصرف، وتمكن لما يقارب ستة أشهر من فرض استقرار لليرة أمام الدولار بسعر صرف تراوح ما بين ٥٢٥ و٥٣٥ ليرة.

وحصلت «الوطن» على معلومات أن أغلبية المغتربين السوريين عادوا إلى تحويل الأموال عبر القنوات الرسمية نظرا لكون سعر الصرف الذي يحدده المركزي هو الأعلى وأن التعامل عبر المصارف وشركات الصرافة الموثوقة أسلم لهم وللمتلقي.

روبيروفا: الاستقرار سيعود إلى سورية وأوروبا متخوفة من الإرهاب

| الوطن - وكالات

أكدت النائبة التشيكية زوزكا بيباروفا روبيروفا أن «سورية قادرة على إعادة الأمن والاستقرار إلى كامل أراضيها»، وبينت أن أوروبا «متخوفة بشكل كبير من ارتفاع مؤشرات الخطر الإرهابي الذي يتهددها».

وخلال استقبالها أمس لوفد برلماني تشيكي برئاسة روبيروفا، أكدت رئيس مجلس الشعب هدية عباس «ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين في كل المجالات»، على حين عبرت روبيروفا عن ثقتها بقدرة سورية على «بدء مرحلة إعادة الإعمار لتأمين عودة العائلات المهجرة إلى منازلها»، موضحة استعداد بلادها للمشاركة في هذه العملية.

ووصل الوفد البرلماني التشيكي دمشق الاثنين الماضي بدعوة من مجلس الشعب، وقالت عباس إن الزيارة هي بمثابة «مبادرة مهمة تعبر عن القيم الإنسانية والحضارية وستسهم في تطوير العلاقات الثنائية والدفع بها قدما»، مبينة أن مثل هذه الزيارات من قبل وفود الدول الصديقة ستؤدي إلى «فضح الحرب الإرهابية ضد سورية وحقيقة الدعم الذي تقدمه دول عربية وإقليمية للإرهابيين».

ومن المقرر أن يلتقي الوفد البرلماني التشيكي اليوم وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر.

اتفاق أنهى أزمتها: للمدنيين حق البقاء والمسلحون خارجا

الشهباء واحدة.. لا شرقية ولا غربية

| حلب - الوطن - وكالات

عادت مدينة حلب إلى كنف الوطن وباتت المدينة واحدة لا شرقية ولا غربية، مع رضوخ من تبقى من مسلحين فيها ودول داعمة لهم للأمر الواقع وتقبلهم حقيقة خسارتهم المعركة أمام الجيش العربي السوري.

فقد أعلن السفير الروسي في الأمم المتحدة فيتالي تشوركين للصحفيين لدى دخوله إلى قاعة مجلس الأمن للمشاركة في جلسة بشأن حلب، أنه جرى التوصل إلى اتفاق يسمح لمقاتلي المعارضة السورية بمغادرة مدينة حلب، وقال تشوركين بحسب وكالة «رويترز»: «أحدث ما لدي من معلومات أنهم توصلوا حقا إلى ترتيب على الأرض يتيح مغادرة المقاتلين للمدينة»، وأضاف أن ذلك قد يحدث «ربما خلال ساعات».

وأوضح تشوركين «ستكون (حلب) الآن تحت سيطرة الحكومة السورية لذلك لا حاجة لمغادرة المدنيين الباقين وهناك ترتيبات إنسانية قائمة»، مؤكدا أن العسكريين الروس لم يشاهدوا «أي انتهاكات للقانون الدولي الإنساني»، بعد أن كانت الأمم المتحدة أعلنت في وقت سابق أن لديها تقارير تفيد بأن الجيش السوري والقوى الحليفة والرديفة له قتلوا ٨٢ مدنياً رمياً بالرصاص في الأحياء التي استعادوا السيطرة عليها في حلب.

وينص الاتفاق وفق وكالة «أ ف ب» على أن «يختار المغادرون وجهتهم بين ريف حلب الغربي أو باتجاه محافظة إدلب».

ونقلت «رويترز» عن مصدر بالحكومة التركية، قوله: «تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في حلب بدءاً من الساعة ١٥,٠٠ بتوقيت غرينتش ويمكن للمدنيين والمقاتلين مغادرة المدينة بحافلات إلى إدلب حتى ليل الأربعاء».

وبحسب المصدر الحكومي التركي، فإنه «سيكون بإمكان مقاتلي المعارضة حمل أسلحة خفيفة بناء على الاتفاق الذي تم التوصل له بعد مفاوضات بين تركيا وروسيا اللتين ستضمنان تنفيذه»، في حين ذكر مسؤول من ميليشيا «لواء السلطان مراد»: أن «أول حافلات ستغادر حلب ليل يوم الثلاثاء أو صباح الأربعاء».

وخلال جلسة مجلس الأمن التي دعت إليها فرنسا وبريطانيا، قال مندوب سورية الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري، وفق ما نقلت وكالة «سانا»: إن «حلب عادت إلى كنف الوطن وقد تم تحريرها ولم تسقط»، وأكد أن «الحكومة السورية بريئة من الجرائم التي يتهمونها بها»، ونفى بشكل قاطع تقارير مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ومن معهم حول استهداف الحكومة السورية للمواطنين في حلب.

وفي حديث له مع قناة «الميادين» بعد الجلسة مباشرة بين الجعفري أنه «لا يتم أي اتفاق لخروج المسلحين من أي منطقة في سورية إلا بعلم الحكومة السورية».

ويبدو أن الاتفاق الذي جاء وفق ما أرادت الحكومة السورية وروسيا، وبعد اتصالات بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، على إثر إخفاق مباحثات روسية أميركية، قد أثار غضب واشنطن، فطالبت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة سامنثا باور، بحسب وكالة «أ ف ب»، بنشر «مراقبين دوليين حياديين» في حلب للإشراف على إجلاء المدنيين بـ«أمان تام».

وفي وقت سابق، كان الجيش العربي السوري ينتظر إطلاق صافرة استئناف عمليته العسكرية لتحرير ما تبقى من مدينة حلب إثر حشر مسلحيها في مساحة لا تتجاوز ٣,٥ كيلو مترات مربع جنوب المدينة بعد أن علق العملية مؤقتاً أمس للسماح للمدنيين بالخروج من مناطق سيطرة المسلحين حفاظاً على حياتهم، وفق مصدر ميداني تحدث لـ«الوطن»، وأكد أن ساعات تفصل الجيش عن إنجاز المهمة الموكلة إليه بتطهير حلب من الإرهاب وتوحيد المدينة تحت راية الشرعية.

وبين المصدر أن جميع السكان المتبقين داخل مناطق سيطرة المسلحين يريدون الانتقال إلى أحياء سيطرة الجيش بعدما أذاقهم المسلحون الأمرين جراء الإرهاب الممنهج الممارس بحقهم واستخدامهم دروعاً بشرية وتجويعهم والمساومة عليهم لضمان خروجهم من المدينة.

عناصر من الجيش السوري داخل الجامع الأموي في حلب ويظهر عليه آثار الدمار نتيجة المعارك التي شهدتها المدينة (أ ف ب)

صحفيون بلغار: أسلحة «النصرة» في حلب من إنتاج بلادنا!

| وكالات

أعد صحفيون بلغاريون نجوا بأعجوبة من قصف عنيف شنه مسلحو تنظيم جبهة النصرة (فتح الشام) على أحياء في حلب، تحقيقاً كشف أن الأسلحة التي يستخدمها مقاتلو النصرة بلغارية الصنع.

وبثت قناة «Nova TV» البلغارية، أمس، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، لقطات صورها الصحفيون، بعد أن تمكنوا من التسلل إلى أحد مخازن الأسلحة التابعة للإرهابيين في حلب القديمة.

وبحسب القناة، وقع في أيدي مسلحي جبهة النصرة بحلب، قرابة مليوني قذيفة و٤ آلاف صاروخ غراد بلغارية الصنع، ومن اللافت أن إنتاج هذه الأسلحة التي كانت تصنعها منشأة «فازوفسكي» لبناء الماكينات، قد توقف، لكن مخزوناً كبيراً من هذه الأسلحة وجد طريقاً ما إلى سورية.

وفي المخزن، عثر الصحفيون على صواريخ «غراد» من عيار ١٢٢ ملم، وقذائف مضادة للدبابات من عيار ٧٣ ملم، وقذائف مضادة للدبابات من عيار ٤٠ ملم مخصصة لإطلاقها بواسطة قاذفات محمولة مضادة للدروع.

وبحسب وثائق اطلع عليها الصحفيون، قامت شركة «اركسوس» البلغارية ومقرها مدينة لياسكوفيتس، بتصدير الأسلحة من بلغاريا في تشرين الأول من العام الماضي.

وبحسب خبراء عسكريين، استطلعت القناة آراءهم، كان من شأن هذه الأسلحة أن تكفي لمواصلة القتال من قبل مسلحي النصرة في حلب لعامين آخرين.

بعد حلب ليس كما قبلها

بيروت - محمد عبيد

لم تعوض سيطرة داعش «المُدَبَرَة» أميركياً على مدينة تدمر السقوط المدوي لأحلام وأوهام «محور العدوان على سورية» في حلب. فالانتصار الميداني الذي حققته سورية وحلفاؤها على أطراف هذا المحور يتجاوز بمفاعيله السياسية المساحات الجغرافية للجزء الشرقي من حلب بحيث يتردد صداه في عواصم محور العدوان، وما تداعي حكومات هذا المحور لمواجهة الخسارة السياسية التي فرضها الانتصار المذكور ومطالباتها المتخبطة لإخراج ما تبقى من الإرهابيين خصوصاً منهم الأجانب بأمان سوى دليل واضح وفاضح على الرعاية المباشرة لدول محور العدوان وإدارتها للعمليات الحربية الإرهابية في حلب خاصة وفي سورية عموماً.

في حديثه الأخير مع «الوطن»، وصف الرئيس السوري بشار الأسد الانتصار في حلب بـ«المحطة الكبيرة على طريق إنهاء الحرب»، مما يعني أن إنهاء هذه الحرب يتم حصراً من خلال القضاء على الإرهابيين وإعادة بسط سلطة الدولة الشرعية على كامل الأراضي السورية.

قد تبدو المهمة عملياً مستحيلة أو على الأقل تحتاج إلى نفس طويل من الصبر والصمود وإلى قدر كبير من المواجهة والتضحيات، لكن محطة حلب ومعها ريف دمشق ومحطات أخرى سابقة أسقطت المستحيلات قياساً على السقوط السريع الذي كان مؤملاً ومنتظراً للدولة في سورية أسوة بدول عربية أخرى جرفها ما سمي «الربيع العربي» كتونس ومصر وليبيا، كما أنها حددت مساراً مختلفاً للحرب قائماً على إمساك الجيش العربي السوري وحلفائه بزمام المبادرة والقدرة على التحكم بترتيب الأولويات بدل الانشغال بتعزيز دفاعاته هنا وهناك كلما باغتتهم بعض المجموعات الإرهابية.

انطلاقاً من ذلك، تتقدم محطتا محافظة إدلب ومدينة الباب على ما عداها من المحطات المقبلة المُدرَجة على جدول أعمال التحرير من سلطة الإرهابيين. فالانتقال إلى معركة تحرير إدلب التي تعتبرها قيادات ميدانية أسهل جغرافياً وقتالياً من معركة حلب بسبب توزع قرى تلك المحافظة على نحو يسهل عزلها وبالتالي السيطرة عليها إضافة إلى صغَر مساحة المدينة جغرافياً وقلة تعداد سكانها قياساً بمدينة حلب، ناهيكَ عنَ التركيبة العمرانية التاريخية لحلب. لكن الأهم أن إنجاز تحرير إدلب كاملة يسد الطرق والممرات الأساسية للمجموعات الإرهابية من الحدود التركية إلى الداخل السوري.

وتقع في المستوى نفسه من الأهمية الإستراتيجية مدينة الباب، فهذه المدينة التي تشخص نحوها عيون نظام أردوغان كما عيون بعض القوى الانفصالية «الكردية» المدعومة من الولايات المتحدة الأميركية بدأت تشكل نقطة صراع مركزية وتقاطع مصالح بعد حلب لأنها تُمَكِّنُ الذي يسيطر عليها من الإمساك بعقدة الاتصال بين الحدود التركية وَالطرق المتفرعة باتجاه مطار «كويرس» وحلب والرقة مروراً بنهر الفرات، إضافة إلى أنها تستكمل تكوين الشريط الكردي الانفصالي على جانب الحدود التركية في حال سيطرة ما يسمى «قوات سورية الديمقراطية» عليها.

وفي حين تجهد واشنطن لمنع الصدام بين حليفيها المفترضين التركي والكردي باعتبار أن ذلك سيؤدي إلى إضعاف حضورها وبالتالي نفوذها في إدارة الحرب على سورية وفي مواجهة الند الروسي، يتطلع النظام التركي إلى ضوء أصفر روسي يسمح له بالاندفاع نحو مدينة الباب لضمان منع استكمالَ ذلك الشريط ويحفظ له مقعداً حول طاولة التسوية الإقليمية–الدولية المفترضة لرسم الأحجام المستقبلية لأطراف محاور المواجهة.

في هذا الوقت، تبقى مدينة الرقة في حالة انتظار مميت بعدما تحولت إلى إمارة وهابية–جاهلية وقاعدة لإدارة العمليات الإرهابية في غير بلد، وفي ظل احتمال أن يكون التمدد الداعشي باتجاه تدمر عملية استباقية توسع مساحة انتشاره قتالياً وإشغاله لمساحة أكبر جغرافياً بهدف استنزاف الجيش العربي السوري ومنعه من الانتقال إلى محاصرة الرقة.

بعد محطة حلب ليس كما قبلها، خصوصاً إذا تلازم هذا التحول الكبير مع انتصار موعود على داعش في الموصل العراقية يحصر مساحة تحرك هذا التنظيم وينهي دولته المزعومة في العراق والشام.

الجيش يستعيد السيطرة على كتيبة الدفاع الجوي بمحيط مطار التيفور

ضغوط لإنجاز مصالحة اليرموك.. و١٥٠٠ يسوون أوضاعهم في كناكر

| الوطن

بعدما أعلن تنظيم داعش سيطرته على كتيبة الدفاع الجوي بمحيط مطار التيفور العسكري بريف تدمر وبثه صوراً على صفحات تابعه له في مواقع التواصل الاجتماعي من داخل الكتيبة، تمكن الجيش العربي السوري من استعادة الكتيبة وعدة نقاط بمحيط المطار، وذلك في وقت كان قطار المصالحات يواصل سيره في ريف دمشق الجنوبي.

وتمت أمس تسوية أوضاع نحو ١٥٠٠ شخص من بلدة كناكر، بموجب مرسوم العفو رقم ١٥ لعام ٢٠١٦، وبحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ«الوطن»، فإن من بين الذين تمت تسوية أوضاعهم عدداً من المسلحين سلموا أنفسهم وأسلحتهم للجهات المختصة وتعهدوا بعدم القيام بأي عمل من شأنه أن يعكر صفو الأمن العام والسلم الأهلي، وآخرين متخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية.

وذكرت المصادر، أن العدد الكلي للراغبين في تسوية أوضاعهم من أبناء كناكر يصل إلى نحو ثلاثة آلاف، لافتة إلى أن العملية سوف تتواصل في اليومين القادمين.

ووفق المصادر، فإن عملية تسوية أوضاع أخرى ستبدأ خلال يومين في بلدة زاكية الواقعة إلى الجنوب الغربي من بلدة الكسوة، بعد أن تم ترحيل المسلحين الرافضين للتسوية إلى إدلب مع مسلحي خان الشيح الرافضين للتسوية.

وفي الخامس من الشهر الجاري تمت تسوية أوضاع نحو ٧٠٠ شخص من بلدات الطيبة والكسوة والمقيلبية بريف دمشق، ومؤخرا تم انجاز اتفاقات تسوية في العديد من بلدات ومدن ريف دمشق أبرزها داريا والمعضمية وقدسيا والهامة وخان الشيح والتل، تم بموجبها ترحيل المسلحين الرافضين لتسوية أوضاعهم إلى ادلب.

وفي السياق، أصدر أهالي حي القدم «مدنيين وعسكريين» بياناً نشرته صفحات على «فيسبوك» تعهدوا فيه بإتمام تنفيذ بنود المصالحة المبرمة مع الجهات المختصة في الدولة في أيار ٢٠١٤ وما يتبعها من ملحقات المصالحة بعد زوال خطر المجموعات الإرهابية الموجودة على أطراف حي المأذنية، في إشارة إلى تنظيم داعش المتواجد في الحجر الأسود، وتعهد الأهالي بألا يستعمل السلاح ضد الجيش العربي السوري، وأن يتم إخراج أي مسلح من الحي يعارض المصالحة بعد الانتهاء من المجموعات الإرهابية، والسماح لمؤسسات الدولة بالعمل داخل الحي.

في الأثناء، اعتبر قيادي فلسطيني تحدث لـ«الوطن» أن احتمالات إنهاء أزمة مخيم اليرموك من خلال «المصالحة» أكثر من احتمال القيام بعملية عسكرية لإنهاء هذه الأزمة، وذلك مع انتهاء مهلة الشهر أمس التي منحتها الدولة لتنظيمي داعش وجبهة النصرة (فتح الشام) لتسليم المنطقة للدولة دون قتال.

وأوضح القيادي أن اتفاق خروج داعش من المنطقة الجنوبية الذي أبرم أواخر العام الماضي «مازال قائما والتفاعلات داخل كل من داعش والنصرة في اليرموك تدلل على أن هناك مزيداً من الدفع باتجاه الموقف الذي يبدي الاستعداد لتسوية الأوضاع.

وقال: إن القرار (لدى الدولة) هو مزيد من الضغط على داعش والنصرة في الحجر الأسود واليرموك من أجل الامتثال لتنفيذ الاتفاق.

وتترافق هذه التطورات، مع حراك مستمر من أجل انجاز المصالحة بشكلها الكامل في بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم في ريف دمشق الجنوبي، حيث تم توزيع منشورات في ببيلا تتضمن الإصرار على انجاز المصالحة، وتطالب الآخرين بعدم التدخل.

ميدانيا، ذكرت مصادر مختصة لـ«الوطن»، أن الجيش استقدم تعزيزات عسكرية إلى مطار التيفور، في وقت استمرت المعارك مع تنظيم داعش بمحيط المطار والمحطة الرابعة حيث تمكن الجيش والقوى الرديفة من استعادة السيطرة على كتيبة الدفاع الجوي الواقعة بالقرب من المطار وتأمين عدد من نقاطه شمال وشرق قرية التياس وبمحيط المطار والمحطة الرابعة.

تسوية أوضاع ١٥٠٠ شخص من أبناء بلدة كناكر بريف دمشق بموجب مرسوم العفو الرئاسي رقم ١٧ (سانا)

الزراعة: تقديراتنا ١١٩ ألف طن زيت زيتون

| الوطن

أعلنت وزارة الزراعة أن التقديرات الأولية لإنتاج البلاد من زيت الزيتون للموسم الحالي بلغ نحو ١١٩ ألف طن.

وفي بيان لها رداً على مقال نشرته «الوطن» سابقا، بينت الوزارة أن ارتفاع سعر زيت الزيتون يعود إلى أسباب عديدة أهمها ارتفاع أجور اليد العاملة والعبوات، مؤكداً أن هناك كميات منه تهرب بشكل غير شرعي إلى خارج الحدود وخاصة من محافظتي إدلب وحلب.

(التفاصيل ص٨)

عقود جديدة لتأمين الفيول من الدول الصديقة.. ومكتب خاص لمراقبة عدالة التقنين

خربوطلي: خطط إستراتيجية لمعالجة واقع الكهرباء في حلب

| الوطن

قال وزير الكهرباء محمد زهير خربوطلي إن قطاعه «مستهدف بطريقة ممنهجة فبلغت الخسائر فيه ٨٥٠ مليار ليرة»، مؤكداً أن الكلفة التي تتحملها الدولة يومياً لتأمين الكهرباء من الفيول والغاز تبلغ أكثر من مليار ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش مشاركته أمس بجلسة مجلس الشعب، قال خربوطلي: إن الوزارة تعمل على تنفيذ مشروع حيوي جديد خلال أقل من شهر سيولد طاقة كهربائية تعادل ٧٥٠ ميغا واط وهي قيمة مضافة على ما يتم توليده حاليا، مضيفاً: هناك مشروع آخر سيكون بالخدمة خلال ستة أشهر لتوليد نحو ٤٥٠ ميغا واط.

وأكد أن الحكومة تسعى لإبرام عقود جديدة لتأمين الفيول لاستدراك النقص من الدول الصديقة، مضيفاً: إنه بعد تحرير حلب سنقوم بوضع خطط إستراتيجية لمعالجة واقع الكهرباء فيها ولاسيما أنها العاصمة الاقتصادية.

وقال: إن أي شخص يشعر أن لديه غبناً في ارتفاع فاتورة الكهرباء يمكنه مراجعة الشركة التي تصدر منها الفواتير، مشيراً إلى أن الوزارة تقوم بحملات تفتيشية على المخالفات واستجرار الكهرباء بطرق غير مشروعة.

وتعهد الخربوطلي بأنه سيسعى بكل الجهود إلى تحقيق العدالة بالتقنين عبر إنشاء مكتب خاص في مؤسسة التوزيع في الوزارة يرأسه ٤ مهندسين عملهم مراقبة التردد.

(التفاصيل ص٦)

ثلاث ناقلات غاز إلى الميناء خلال أيام

| علي محمود سليمان

كشف مصدر مسؤول في وزارة النفط والثروة المعدنية عن قرب وصول ثلاث ناقلات محملة بالغاز المسال خلال الأيام القادمة، مؤكداً أنها ستصل على التتابع، وذلك في خطوة لسد النقص الحاصل في إنتاج الغاز المسال نتيجة خروج حقل الشاعر للغاز عن الخدمة مؤخراً.

من جهته أكد مدير فرع دمشق للغاز منصور طه لـ«الوطن» أنه يتم تعبئة الغاز لجميع المعتمدين.

(التفاصيل ص٦)